



## أحرف وأدوات النداء

### النداء

هو أسلوب من الأساليب اللغوية المستخدمة في اللغة العربية، وهو علامة من علامات الاتصال بين الناس يكثر استعماله في الحياة اليومية، ويعرف بأنه طلب إقبال المناذى بحرف من حروف النداء، وعليه فالنداء يتكوّن من حرف للنداء ومناذٍ، ففي جملة: (يا وليدُ، اذهب إلى أمك) فهذا أسلوب نداء؛ لأنّ فيه طلبًا موجّهًا إلى وليد بأن يذهب إلى أمّه، وحرف النداء في الجملة هو (يا) والمناذٍ (وليد). وتقسّم الأدوات التي يستخدمها المناذٍ في نداءه، إلى ثلاثة أنواع، وهي:

### (1) أدوات النداء للقريب

هي الأدوات التي يستخدمها المناذٍ لمناداة الأشخاص القريبين منه حسبيًا أو معنويًا، وهي:

#### الهمزة (أ)

مثل: أزيدُ، أعطني كأسَ ماء

ويظهر من السياق أنّ القرب في هذه الجملة حقيقيّ.

أفاطمُ، لا تبيني عني

ويظهر من السياق أنّ القرب في هذه الجملة معنويّ.

#### أيّ:

مثل: أيّ أخي، قم بعملك على الوجه الأحسن

وتحتل هذه الجملة أن يكون القرب فيها معنويًا أو حقيقيًا.

## (2) أدوات النداء للبعيد

هي الأدوات التي يستخدمها المُنَادِي لمناداة الأشخاص البعيدين عنه حسياً أو معنوياً، وهي:

### أَيَا

مثل:

أيا خائناً للأوطان، ستندم ولو بعد حين  
والبعد هنا هو بعدٌ معنويٌّ لا حسيّ.

### هَيَا

مثل:

هيا متردداً، اتخذ قرارك،  
وتحتمل هذه الجملة أن يكون فيها البعد فيها حقيقياً أو معنوياً.

## (3) أدوات النداء للقريب والبعيد

هي الأدوات التي يصلح استخدامها لنداء القريب والبعيد حسياً أو معنوياً، وهي:

### يَا

وتعدّ أكثر أدوات النداء استخداماً، ومن الأمثلة عليها:

يا عبد الله احكم بالعدل

يا أداة النداء

عبد الله: منادى مضاف مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أدعو / أنادي.

يا مجهداً نفسه، تحر النجاح

يا: أداة نداء.

عبد الله: منادى شبيه بالمضاف مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أدعو / أنادي

يا تلميذاً، كن متصفاً بالجد

يا: أداة نداء.

تلميذا: منادى نكرة غي مقصودة مفعول به منصوب بفعل محذوف وجوبا مع فاعله تقديره أدعو / أنادي

يا خالد، كن معوانا لأخيك

يا: أداة نداء.

خالد: منادى علم مفرد مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف

يا رجل احترس

يا: أداة نداء.

رجل: منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف

يا أيها المتهور كن حذرا

يا: أداة نداء.

أي: منادى معرف ب أل التعريف مبني على الضم في محل نصب المفعول به لفعل محذوف

يا بُنيّ، لا تسهر كثيرا

يا ربّ، اغفر لنا ذنوبنا

## أدوات أخرى في النداء ذات دلالة يكثر استخدامها في الجملة العربيّة

### أداة التّذبة

وتعرف التّذبة بأنّها نداء المتفجّع عليه أو المتوجع منه، كما في جملة:  
(وا ولداه) فدلّت على التفجّع والشعور بالألم.

### (أي)

وهي أداة يتوصّل بها للمنادى المعرف بأل، وتعدّ الاسم الوحيد في أدوات النداء، وتكون مبنية على الضم دائما في محلّ نصب، وتستعمل هذه الأداة مع المنادى المذكر والمؤنث، والمفرد والمثنى والجمع، كما في الجمل الآتية:

المفرد المذكر: يا أيها الطالب ادرس جيدا.

المثنى المذكر: يا أيها الطالبان ادرسا جيدا.

الجمع المذكر: يا أيها الطلاب ادرسوا جيدا.

المفرد المؤنث: يا أيتها الفتاة أكتبي النص.

المثنى المؤنث: يا أيتها الفتاتان اكتبنا النص.

الجمع المؤنث: يا أيتها الفتيات اكتبن النص

## حذف أداة النداء

يُمكن حذف أداة النداء من جملة النداء إذا دلّ السياق على حذفها: -

كما في قوله تعالى:

{يوسفُ أَعْرَضَ عَن هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ} [6]

فتقدير الجملة: يا يوسف أعرض عن هذا.

وكما في قوله تعالى:

{قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ} [7]

فتقدير الجملة: (قال: يا رب اغفر لي). [8]

## إعراب أدوات النداء

تختلف أدوات النداء في إعرابها، فمنها ما هو حرف فيكون مبنياً لا محلّ له من الإعراب، ومنها ما هو اسم فيكون مبنياً على الضمّ في محلّ نصب،

وبيان ذلك كما يأتي:

يا ناصر المستضعفين. يا: نصرك الله: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
أيا وليد، انتبه لدراستك. أيا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
هيا باغي الخير، أقبل. هيا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
أي رجل، احذر البغي. أي: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.  
أوالديّ، جزاكم الله خيراً. أ: حرف نداء مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.  
أيّها التاريخ، عدنا. التاريخ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب.  
وافرجاه. وا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

## أمثلة على أدوات النداء

يا زارعاً قمحاً، لا تنسَ رشّه يا أداة نداء للقريب والبعيد  
أهند، لأنّ الطالب الأذكي أداة نداء للقريب  
وامعتصماه وا أداة نداء للقريب والبعيد  
أي حافظ، تخلّق بأخلاقه أي أداة نداء للقريب  
أيا قارئاً الكتاب، أحسن فهمه أي أداة نداء للبعيد  
هيا سليمان، تعال إلى المسجد هيا أداة نداء للبعيد

أيتها الرجال، خذوا حذرکم أيُّ أداة نداء للتوصّل إلى نداء المعرف بأل  
يا: يا مدرّس الفنّ، اهتّم بطلابك.  
أ: أمطالبًا بالحقّ، لا تخجل منه.  
أيا: أيا سعيدُ، لا تتغيّب عن مجلس العلم.  
أيُّ: أيُّ فتاةُ، اعطني بدروسك.  
هيا: هيا مستعيرًا الكتاب، لا تفسد غلافه.  
أيُّ: أيُّها المديرُ، أحسني إلى الموظفين.  
وا: وا رشاداه.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com),  
Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) [www.al-msjd-alagsa.com](http://www.al-msjd-alagsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 ++محمول: +972523623683،  
بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) , [www.al-msjd-alagsa.com](http://www.al-msjd-alagsa.com) [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)